تراه في دمياط مثل البصره ... وفي رشيد انه وعبره
وقيل وحجرا اي حجابا ساترا ... محجورا اي مجعولا لهم حاجرا
والظل ما قبل الزوال شارد ... والفي ما بعد الزوال زايد
وقيل بل من اصله محجورا ... مختفيا عن الورى مستورا
قل نسبا قرابة وصهرا ... صهارة فاشرح لذا الصدرا
والصهر اصله من الالصاق ... وخلط الاشيا بالاتفاق
فسل به اي عنه من يعلمه ... وقيل بالسوال من يفهمه
والامر بالسوال للجهول ... يسال اهل العلم بالتنزيل
قل خلفه اي معا قبين ... بحكمه تعاقب الضدين
قالوا سلاما اي مقالا سالما ... خطابه قد هجروا المآثما
ان غراما اي هلاكا دايما ... مثل الغريم حين اضحى لازما
لم يقتروا معناه لم يضيقوا ... مختلف التصريف لا يفترقوا
قواما اي عدلا بغير ظلم ... يلق اثاما اي جزا الاثم
لا يشهدون الزور اي بالزور ... وهو لقول الزور في المشهور
وقيل اي لا يحضرون بقعه ... قد دنست بلهو او بدعه
واللغو كل باطل وهو ... مروا كراما نزهوا عن لغو
اي اكرموا نفوسهم وصانوا ... عن كل باطل وما اهانوا
اماما اجعلنا من الاحبار ... حتى نكون قدوة الابرار
والغرف المنازل الرفيعه ... وفي الكتاب الجنة الوسيعه
ما يعبوا العبء بمعنى الثقل ... معناه لا قدر لكم في الاصل
لولا دعا لهم ادعوتموه ... فقدرهم بما اطعتموه

وقيل ما يعبو بالتعذيب ... لولا دعاهم يا اولي التكذيب
وقيل ما يلقيهم عذابا ... لولا دعوتم غيره اربابا
وكان تكذيبهم لزاما ... اي لازما عقوبة غراما
يعني عذاب السيف يوم بدر ... وقيل عذاب يوم الحشر

أي م
بلغ مقابلة

سورة الشعرا

اقسم بالطول وبالسنا ... والملك تحقيقا بلا مرا
اعناقهم رقابهم وخاضعين ... خاضعة على وصف العاقلين
وقيل اعناقهم الطوايف ... وقيل ساداتهم الكتايف
ذوج كريم لنوع حسن ... لا ينطلق بالنطق جرى اللسن
وقل وليدا اي صغير السن ... الافرين اي لهف مني
فعلتها اذا ضلالا اي خطا ... ولم يكن بقصد قتله اد سطا
عبدت اي سخرت واستعبدتنا ... لا ضير لا ضرر ان فعلنا
شرذمة طايفة والحاذر ... بالمد حامل السلاح الظاهر
والحذر المستيقظ المحترز ... فرق طريق واضح منحجز
كالطود يعني كالجبل ... وقيل وازلفنا قربنا الاجل
يريد بالتقريب تقريب الغرق ... وجا ازلقنا بقاف من زلق
لسان صدق اي ثنا جاري ... في الاخرين امة المختار
محمد صلى عليه الباري ... ما اتصل الليل مع النهار
وقيل سليم سالم عن شرك ... وعن نفاق ما طرى وشك
وبرزت اي ظهرت فكبكبوا ... نعفذموا والاصل فيها كببوا
وقيل حميم اي قريب كرة ... اي رجعة الى الخلاص مره